

درس 8 | الصحابة والجنة | سلسلة كن صحابيا | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في في ميزان حسناتنا اجمعين. حديثنا اليوم يا اخوانى في المحاضرة الثامنة من محاضرات كن صحابيا عن موضوع في غاية - 00:00:20

واهمية في حياة كل مسلم. المحاضرة السابقة تحدثنا عن الصحابة والدنيا. اليوم نتحدث عن الصحابة والآخرة الصحابة والجنة. الحقيقة يا اخوانى هذه نقطة محورية فعلا في بناء الفرد المسلم والمجتمع المسلم والامة الاسلامية بكمالها - 00:00:40 يا ترى الصحابة ازاي فهموا حقيقة الجنة؟ ازاي كان تعاملهم مع قضية الجنة طب ما تيجي تدرس حياة الصحابة هتلaci ان تفاعل الصحابة مع قضية الجنة مختلف كتير قوي عن تفاعل معظم اللاحقين بعد ذلك مع الجنة - 00:01:01 اختلاف ضخم جدا وانا اعتقد ان هذا الاختلاف كان سبب رئيس من الاسباب التي ادت الى ان جيل الصحابة وصل الى هذه الدرجة السامية الرفيعة من الاخلاق ومن الاعتقاد في الله عز وجل ومن العمل في سبيل الله عز وجل. الجنة كانت نقطة محورية في حياة كل صاحب - 00:01:21

ناس كتير دلوقتي من اللي عندهم علم كبير جدا جدا من العلماء الافاضل من كبار الدعاة كتير منهم لما يجي بيتكلم على الجنة تحس انه بيتكلم على شيء نظري مش عايش جوة الجنة - 00:01:41

لا تشعر في كلماته بالاحسiss التي كان يشعر بها الصحابي. الصحابي حتى وان كان بسيط في علمه او قليل في معلوماته لكن سبحان الله يعرف معلومة واحدة عن الجنة يفضل عايش في هذه المعلومة الى ان يموت. حتى لو كان اعرابي بسيط حتى لو كانت لغته مش عالية قوي زي لغة - 00:01:55

كبار الصحابة لكن سبحان الله كانوا بيأثروا بالجنة تأثر كبير قوي انا اشعر يا اخوانى ان هذا فارق جوهري. لذلك اتمنى ان يركز كل سامع لهذه المحاضرة مع هذه المعاني وان يعيش فيها - 00:02:15

معايشة الصحابي رضوان الله عليهم اجمعين. انا اعتقد يا اخوانى يوم تصبح الآخرة في اعيننا كاعين الصحابة ستتغير ولا شك مناهجنا في الحياة هنفك بطريقة تانية هنرتب اولوياتنا بطريقة تانية سنسعد بطريقة مختلفة وعلى اشياء ليست كالأشياء التي نسعد لها - 00:02:31

الآن وسنحزن ايضا بطريقة مختلفة. وعلى اشياء ليست كالتي نحزن عليها الان. يا ترى كم واحد فينا بيحزن على تكبيرة الاحرام مثلا لو فاتتك تكبيرة الاحرام في الجامع. كم واحد فينا بيحزن على كده؟ الحزن الذي يقعد في الفراش. كما كان يحدث مع بعض الصحابة. يا ترى كم واحد - 00:02:53

بيحزن على فوات قيام الليل. بلاش قيام الليل. على فواز صلاة الفجر. اللي هو اصلا فرض من الفروض. كم واحد لو فاته صلاة الفجر

مستيقظ كده لقى الشروق طلع يكون حزين طول اليوم لأن ارتكته الصلاة مفروضة عليه انه يصلحها في نفس الوقت ده - 00:03:15
يا ترى كم واحد بيحزن على ان واحد صاحبه بعيد عن ربنا؟ ربنا لسه ما هداهوش. وهو بيحب حب كبير وشايده ضال. شايده بعيد عن الطريق عليه حزن حقيقي ولا يا ترى بيعدى الامر زي ما كل الناس ماشية في الشارع تعبد ربنا او ما تعبدوشن الامر مش فارق معنا. يا ترى كم واحد فينا - 00:03:34

احزن ان فاتته معركة في سبيل الله اللي فاتوا جهاد في سبيل الله. الناس اللي بيجيلها اعفا من الجيش بتفرج ولا بتحزن الناس اللي بيفوتها الجهاد في سبيل الله بتفرج ولا بتحزن؟ كم واحد فينا حزين على فلسطين؟ وعلى العراق وعلى تسميم وعلى الشيشان - 00:03:54

وعلى الصومال وعلى السودان وعلى غيرهم كم واحد يا اخوانى؟ لو فهمنا يعني ايه جنة ويعنى ايه نار؟ زي ما الصحابة كانوا فاهمينها كل شيء في حياتنا هيتغير. فعلا تغير شامل وكامل - 00:04:15

لمنظومة الحياة بكلامها اذا فهمنا الجنة والنار كفهم الصحابة كل شيء في حياتنا هيتغير يا اخوانى تعالوا نشوف الصحابة ازاي كانوا بيفكرموا في الجنة؟ ازاي كانوا عايشين في الجنة وهم لسه على الارض - 00:04:28

تعالوا نشوف ربيعة ابن كعب الاسلامي رضي الله عنه وارضاه الموقف ده يا اخوانى اللي هكفيه لكم هذا الموقف يهزمي فعلا من الاعماق. مهما قررت ومهما سمعت برضو بقف مزهول. قدام هذا العملاق ربيعا - 00:04:44

ابن كعب رضي الله عنه وارضاه. مع ان كتير مننا ما يسمعش اصلا عن اسم ربيعة ابن كعب الاسلامي. رضي الله عنه وارضاه ربيعة بن كعب خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:02

شاب صغير جدا في السن لسه ما عداش عشرين سنة ستاشر سبعتاشر تمنتاشر سنة من اهل الصفة يعني اولا الشاب صغير عمره صغير خبرته في الحياة مش كبيرة مش طويلة ما هواش ابو بكر ما هواش عمر ما هواش عثمان ما هواش علي ما هواش - 00:05:16

واحد من الكبار اللي كلنا بنسمع عنهم واحد من عوام الصحابة ربيعة بن كعب السمير رضي الله عنه وارضاه وفوق ان هو صغير في السن من اهل الصفة يعني ايه اهل الصلح - 00:05:35

يعنى الناس الفقراء جدا جدا ما لهمش بيت فقاعدين جوة الجامع وبيصرف عليهم اهل المدينة المنورة اهل الخير في المدينة المنورة معدم يا اخوانى لا يجد ما يسد رمقه في كل يوم. ما عندوش اللي يأكله في اليوم والليلة. ما بقولوش مش موفريوم - 00:05:49

يوم او يومين او ثلاثة لأ ما عندوش اكل اليوم والليلة. وطبعا بيديهي انه مش متجوز. وبيديهي ان ما عندوش بيت اصلا لو انت مطرح ربيعة ابن كعب كنت تتنمى ايه - 00:06:11

كان نفسك يكون في ايه تخيلكم من الاحلام والامال والامنيات من الممكن ان تكون عند هذا الانسان تخيل هذا جيدا وتعال اسمع معي لهذه القصة التي جاءت في صحيح مسلم وفي مسند الامام احمد بن حنبل رحمهم الله جمیعا. يقول ربيعة بن كعب رضي الله عنه - 00:06:25

هو اللي بيحكي بيقول كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واقوم له في حوائجه نهاري اجمع. طول النهار شغال في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة - 00:06:51

عشان الاخرة اللي هي صلاة العشاء الاولى اللي هي المغرب والعشاء الاخرة اللي هي صلاة العشاء فاجلس ببابه اذا دخل بيته. الرسول بعد ما بيصلی العشاء الاخرة بيروح البيت بتاعه خلاص عشان الحياة كده في المدينة المنورة - 00:07:09

انتهت بذلك اليوم بينما عشان بيتدوا يومهم قبل الفجر بقى الليل يسمى صلاة الفجر وبيتدى اليوم بصورة طبيعية فالرسول يرجع بعد صلاة العشاء البيت بيجي ربيعة ابن كعب الاسلامي اللي بقى له طول النهار في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعد قدام بيته بالليل. اقول لعل - 00:07:25

لها ان تحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة. ممکن يحتاج قاعداً قدم بباب بيته بالليل شف قد ايه التفاني
في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:47

فما ازال اسمعه يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله وبحمده. وفي رواية الحمد لله رب العالمين. يعني طول ما هو قاعد قاعد
في ذكر صلى الله عليه وسلم. يقول ربعة يقعد الذكر ده طويل - 00:07:59

يعدد مدة طويلة يقول حتى اهل فارجع. او تغلبني عيني فاركض يا اما اقعد بقى لحد ما خلاص اقعد اسبح فترة طويلة وانا ايه
خلاص مليت من كتر سماع هذا التسبيح فروح المسجد ابات هناك او - 00:08:15

افضل قاعد فيكبس عليا النوم فانام على باب بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما الرسول عليه الصلاة والسلام شايف ما شاء
الله ربعة رايج جاي في خدمة الرسول في يوم من الايام قال له كلمة كده ايه بتندل على اعجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:08:33

قال يقول ربعة فقال لي يوما لما يرى من خفتي له وخدمتي اياه؟ قال يا ربعة سلني اطلب يا ربعة تمنى يا ربعة قول انت عايز
ايه تخيل نفسك موقف ربعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو رئيس المدينة المنورة رئيس الدولة - 00:08:49

زعيم بيقول له اطلب يا ربعة اللي انت عايزه انا هحاول اجيبيه لك. سل يا ربعة اعطك هكذا بيقول والثاني بقى شف قد ايه اللي هو
فيه والاحتياج اللي هو فيه لا لاقى يأكل ولا لاقى يشرب ولا لاقى يسكن ولا لاقى يتجوز وواحد بيقول له ومش اي
واحد - 00:09:11

رئيس المدينة المنورة والرسول صلى الله عليه وسلم بيقول له اطلب يا ربعة اللي انت عايزه هنفذه لك تعالوا شوفوا رد فعل ربعة
بن كعب رضي الله عنه وارضاه على هذا العرض المغرر من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:31

يقول ربعة فقلت انظر في امري يا رسول الله ثم اعلمك ذلك يعني اديني فرصة افکر ده طلب كبير قوي فلازم اخد شوية ايه افکر
فيه وراح يفکر يقول ربعة تفکرت في نفسي - 00:09:47

فعرفت وخلی بالك من الكلمات وحط في ذهنك الخلفية اللي صورتها لك لحالة ربعة ابن كعب الاسلامي من ناحية الامکانیات المادية
ومن ناحية الوضع الاجتماعي في المدينة المنورة شو بيفرک ازاي الرجال ده؟ بيقول ايه؟ فتفکرت في نفسي - 00:10:05

فعرفت ان الدنيا منقطعة زائلة. يا سبحان الله! افتقروا بقى المحاضرة اللي فاتت الصحابة والدنيا. شف الشاب الصغير فاهم اوی اوی
اوی حقيقة الدنيا. يقول فعرفت ان الدنيا منقطعة زائلة - 00:10:22

وان لي فيها رزقا سیکفینی ویأتینی. الله. وان لي فيها رزقا ربنا مش ممکن هیسیبیه. سیکفینی ومش بس كده ايه ده؟ ویأتینی يقول
ربعة فقلت اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخرتي - 00:10:42

اذا كانت الدنيا كده هتیجي لي لو كان ربنا كاتبها لي. طب ليه اسأله بقى عشانها سبحان الله شوف قد ايه الفکر؟ لو انا ربنا كاتب
لي فلوس هتجيلى كاتب لي زوجة هتجيلى كاتب لي بيت هيجي لي. طب ليه ما تسائلوش عن الحاجات الصعبة؟ الحاجات -
00:11:01

على كل مسلم ومسلمة وكل مؤمن ومؤمنة هي الجنة هي الاخرة. ليه ما يسألوش عن الحاجات الصعبة ديت؟ قال اسأل رسول الله
صلی الله علیه وسلم لآخرتي فانه من الله عز وجل بالمنزل الذي هو به. هو رسول الله لما يسأل ربنا ليه؟ ربنا سبحانه يستجيب له. ثم
00:11:16

قال فجئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت يا ربعة؟ فكرت في الطلب اللي عايز تطلبه؟ يقول ربعة قلت نعم
يا رسول الله عايز ايه بقى يا ربعة؟ سلم يا ربعة قال - 00:11:36

اسألك مرافقتك في الجنة الله شف قد ايه يعرف من اين تؤکل الكتف مش بس عايز اخش الجنة لأ مش بس في درجة كده من
الدرجات المتوسطة جوة الجنة لأ عايز اطلع فوق فوق في الجنة اسألك - 00:11:53

مرافقتك انت صلى الله عليه وسلم. يرافق رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعلى درجة في الجنة. اسألك مرافقتك في الجنة الرسول

صلى الله عليه وسلم انبهر بالكلمة التي قالها ربيعة بن كعب الاسلامي اهدي ما شاء الله العلم ده والفقه ده والتفوى - 00:12:12
ايه الورع العظيم اللي عند ربيعة ابن كعب الاسلامي ولسه ما وصلش عشرين سنة يا اخواني. يقول له اسألك مرافقتك في الجنة
فالرسول شايفه مسكين ومحتج ومتش لاقي فيقول له طيب خلاص ماشي. قال صلى الله عليه وسلم اوى غير ذلك - 00:12:32
طيب ماشي الجزئية الاولانية ديت ان شاء الله نسأل ربنا عليها نطلب من ربنا ان يدخلك الجنة ويرفع من درجاتك وتبقى مرافق
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة. طب عايز حاجة كمان؟ او غير ذلك؟ يكون - 00:12:52

ربيعة بمنتهي اليقين هو ذاك مش عايز حاجة تانية سبحان الله! مش قاعد جنب الجنة اي حاجة تانية. هو زاك. الرسول من كتر تعجبه
من هذا الامر يقول له يا ربيعة من - 00:13:06

امرک بهذا من امرک بهذه الربيعة؟ من علمك الكلام ده يا ترى قعدت مع ابو بكر ولا قعدت مع عمر ولا قعدت مع طلحه ولا الزبير مين
علمك الكلام ده - 00:13:22

قلت لا والله الذي بعثك بالحق ما امرني به احد. انا كده من نفسي سبحان الله! ما امرني به احد. ولكنك لما قلت سلني اعطك و كنت
من الله بالمنزل الذي انت به نظرت في امري وعرفت ان الدنيا منقطعة زائلة وان لي فيها رزقا سيأتيني فقلت - 00:13:34
اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخرتي يا سبحان الله يقول ربيعة فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قعد يفك
كتير في المعاني العميقه اللي قالها ربيعة رضي الله عنه وارضاه - 00:13:57

ثم قال لي اني فاعل. يا الله! يا بختك يا ربيعة يا الله الرسول عليه الصلاة والسلام هيدعي له انه يرافقه في الجنة. بس لازم ربيعة
يقدم حاجة لازم يستغل لازم ما يتكلش على هذه - 00:14:16

شوف التعليم النبوى يقول له ايه؟ اني فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود فاعني على نفسك بكثرة السجود. كثرة الصلاة لله عز
وجل من فرض ومن نافلة هكذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجتهد ويجد ويتعجب من اراد ان يأخذ الجنة او من اراد ان
يرافق الرسول - 00:14:31

صلى الله عليه وسلم في الجنة تعالىوا نقف وقفه على القصة ديت تعالوا نفك مع بعض هل ازا طلب ربيعة مالا او بيت او زوجة او
طعام اهذا حرام هل لو سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة والمرافقه في اعلى الدرجات والشفاعة والعتق من النار؟ ثم سأله
الى جوار ذلك - 00:14:57

من الدنيا الحال هل هذا خطأ ابدا يا اخواني هذا ليس خطأ لكن ربيعة لا يتكلم بطلبه. يعني ايه لا يتتكلف؟ يعني ربيعة ملأت عليه
الجنة حياته بكمالها. فما قعد يفكر الا فيها سبحان الله - 00:15:24

زي مسلا ما تقول لواحد تطلب ايه؟ يقول لك اطلب مليون جنيه او اطلب مليون دولار بالاش ملليون جنيه اطلب مليون دولار ثم تقول
له طيب عايز حاجة تانية يقول لك اه والله عايز كمان خمسة جنيه - 00:15:41

الله! طب هي تعمل ايه الخمسة جنيه يا عم جنب المليون دولار اللي انت خدتها؟ لا شيء. برضو ربيعة كان هو ده نفس الفكر اللي
عندى. لو انا خدت الجنة هتفرق ايه بقى؟ اخد - 00:15:55

معها بيت ولا بناخد معها زوجة ولا اخد معها عربية ولا اخد تفرق معه ايه؟ هو خلاص هو منتهي امال حياته انه
يخش الجنة. ما عدش بيفك في اي حاجة تانية ومش بيتكلف يا اخواني هذا التفكير - 00:16:05

هو فعلًا فعلًا مشغول تماما بأمر الجنة احاديس تانية في قصة ربيعة ان شاء الله نبقي نجيء لك محاضرات تانية. الرسول عليه
الصلاه والسلام بيضغط عليه مرة واتنين وتلاتة علشان يتجوز. وهو دماغه مش موضوع خالص - 00:16:20

كل همه يهدم الرسول صلى الله عليه وسلم ويعيش حياته كلها في خدمة الله عز وجل او في خدمة رسوله او في خدمة هذا الدين
طبيعة ابن كعب الاسلامي كم واحد سمع عن اسمه - 00:16:35

كم واحد يعرف حياته ده قدوة من قدوات الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم تعالوا شوفوا موقف عمير بن الحمام رضي الله عنه
وارضاه كلنا عارفين الموقف كلنا سمعنا بموافقت كتير - 00:16:47

موقف في منتهى الجمال يا اخوان روى مسلم واحمد عن انس ابن مالك رضي الله عنه وارضاه قال في يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول في يوم بدر يا اخوانني بيشجع الصحابة على القتال في سبيل الله. بيقول لهم مين؟ بيقول لهم قوموا الى جنة عرضها السماوات - [00:17:01](#)

والارض سبحان الله! سمعناكم مرة الكلام ده يا اخوان سمعنا كام مرة الاية الكريمة؟ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين كم مرة سمعنا هذه الايات وامثال هذه الايات؟ كثير - [00:17:23](#)

لكن سبحان الله عمير بن الحمام الانصاري رضي الله عنه وارضاه سمع الكلمات وتدبّر فيها جيدا. قعد يفكّر ان عرضها السماوات والارض شيء ضخم جداً شيء مهول لكنه سبحان الله اول مرة يسمع الاية - [00:17:42](#)

قال يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض. ايه ده؟ حجمها قد ايه ده؟ شايفين النجوم قد ايه في السما تعجبها على الارض قد ايه الجنة عرض السماوات والارض كل اللي احنا شايفينه ده السماء الدنيا. كمان فيه سبع سماوات عرضها السماوات والارض دي حاجة مهولة جدا - [00:18:01](#)

قال صلى الله عليه وسلم كلمة واحدة بس. قال نعم ايوة حجمها قد السماوات والارض عرضها قد السماوات والارض قال عمير بخن بخن يا سبحان الله كلمة تقال للتعظيم يعني معقوله بهذا الحجم؟ الرسول خاف لاحسن يكون مش مصدق. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحمل - [00:18:23](#)

على قولك بخ بخ. بتقول كده ليه؟ قال لا والله يا رسول الله انا مصدق او عى تفتكري مش مصدق لا والله يا رسول الله الارجاء ان اكون من اهلها. ده انا قلت كده عشان نفسي اكون في هذه الجنة الواسعة. قال صلى الله عليه وسلم لما لقى - [00:18:47](#) صدق في عميد بن الحمام رضي الله عنه وارضاه قال فانك من اهلها. الله شوفوا بقى عمير بن الحمام رضي الله عنه وارضاه خد اللي هو عايزه. طول عمره عايش علشان عايش علشان يخش الجنة. والرسول بيقول - [00:19:07](#)

فانك من اهلها واحنا ما بنخش الجنة في الدنيا يا اخوانني لازم نموت فكان عارف ان اللي فارق بينه وبين الجنة ان هو يموت وهو واقف كده جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انس ابن مالك راوي الحديث يقول فاخذ عمير تمرات من قرنه. القرن اللي هو كيف - [00:19:24](#)

بيشيل وراء ضهره بيحط فيه الزات بتاعه. فكان واقف طول اليوم مسكين ما فييش اكل فنطلع بعض التمر يأكله فقال فجعل يأكل منهن. من التمر. وبعدين فجأة كده عمير ابن الحمام رضي الله عنه عمل حاجة غريبة قوي - [00:19:45](#) مسك التمر امر مين؟ يا نهار ابيض ثم قال لان انا حبيت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة يا نهار ابيض لسه هستنى دقيقة او دققتين او ثلاثة لما اكل التمر وبعدين اموت وبعدين ادخل الجنة لانا مشتاق جدا - [00:20:01](#)

جداً للجنة ما اقدر اصبر الدقيقة والدققتين دولت. يا ترى يا اخوانني عمير بن الحمام بيتكلم لا والله يا اخوانني ابداً هو عايش في الجنة فعلاً دلوقتي اللي يفصل بينه وبين ان يكون في الجنة حقيقة ان هو يموت - [00:20:26](#)

لو الانسان مات يا اخوانني خلاص القبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار. مجرد ما مات كل النعيم اللي هيشفوفه في الجنة هيشفوف منه عينه في القبر وبعدين بعد كده يخش النعيم الاخير والكبير والذى لا ينقطع بعد اما يقوم يوم القيمة ان شاء الله - [00:20:43](#)

يقول انس فرمى عمير بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل حتى كنت استشهد مال الامنية اللي كان بيتمناها يا اخوان شوف الناس قد ايه بتتمنى ان ربنا يكتب لها عمر طويل - [00:21:03](#)

وانه تعيش سنتين وسنتين وطول الامل شوف عمير كان بيتمني بيتمني فعلاً ان هو يموت صدق الله عز وجل فصدقه والله عز وجل تعالىوا شوفوا بيعة العقبة الاولى اتكلمنا عليها بالتفصيل في دروس السيرة - [00:21:22](#)

عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وارضاه بيحكي كما جاء في مسند الامام احمد ابن حنبل رحمة الله يقول كنت في من حضر العقبة الاولى وكنا اثنا عشر رجلاً تباعينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء. وذلك قبل ان يفترض الحرب. بقية النساء اللي هي

البيعة بدون جهاد يعني. الجهاد - 00:21:38

تأتي بقت العقبة الثانية نشوف الشروط اللي اشتربطها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبادة ابن الصامت وعلى من معه من اصحاب البيعة الاولى. كانوا اتناشر من الصحابة يقول عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وارضاه - 00:22:01

يقول بايعنها على الا نشرك بالله شيئاً ادي اول حاجة الا نشرك بالله شيئاً. اتنين ولا نسرق ثلاثة ولا نزني اربعة ولا نقتل اولادنا. خمسة ولا نأتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا - 00:22:17

ستة ولا نعصيه في معروف ست شروط يا اخواني ست شروط صعبة جداً جداً عايزكم تتخيلوا الناس ديت لسه داخلة الاسلام جديد وبيحط عليها الرسول صلى الله عليه وسلم كل هذه الشروط. من اول عدم الاشتراك بالله لكل هذه - 00:22:37

القيود الشديدة لا تزني ولا تسرق ولا تقتل اولادك ولا تأتي بهتان ولا تعصف معروف اشياء كثيرة جداً جداً طيب ايه التمن شوف في نفس الباقي يقول لهم ايه؟ فان وفيتم فلكم ايه؟ الجنة. بس - 00:22:55

فان وفيتم فلكم الجنة. وان غشيتم من ذلك شيئاً فامركم الى الله ان شاء عذبكم وان شاء غفر لكم يا ترى في حد اتختلف عن البيعة بعد هذه القيود الصعبة في حد تخلف؟ ابداً ولا واحد. كلهم بایعوا. اه الشروط صعبة. لكن الثمن الجنة - 00:23:13

هو ده كان مفهوم الجنة عند الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بيجة العقبة الثانية كانت اصعب واصعب واصعب. جابر بن عبد الله رضي الله عنهم يحكى قصة بيجة العقبة الثانية كما جاءت في - 00:23:36

مسند الامام احمد ابن حنبل رحمة الله يقول جابر رضي الله عنه وعن ابيه قلنا يا رسول الله عالمة نبایعك نبایعك على ايه قال تبایعوني على وحلي بالك بقى الرسول صلى الله عليه وسلم بيصعب عليهم الامور اكتر واكتر - 00:23:50

اكثر من السنة اللي فاتت هم دول الدعامة يا اخواني اللي هتقوم عليها الامة الاسلامية بعد كده ولازم يكونوا فاهمين قوي قوي تبعات الایمان. لازم يكونوا فاهمين قوي هم هيحضروا بایه وهيكسروا ايه - 00:24:10

فالرسول بيقول لهم بقى الامور بمنتهى الصراحة وبمنتهى الوضوح. يقول ايه؟ تبایعوني على واحد السمع والطاعة افتكرروا بقى محاضرة الصحابة والعمل. افتكرروا كلمة السمع والطاعة قالوا سمعنا واطعنا. من اول يوم واحنا واضحين تبایعوني على واحد السمع - 00:24:25

والطاعة بس مش بس السمع والطاعة يا اخواني لا اصعب من كده. السمع والطاعة في النشاط والكسل يا السمع والطاعة في النشاط مفهومه. ساعات بنكون متحمسين جداً لعمل الخير ساعات بيكون عندك حماسة انك تنزل تصلی في الجامع. اه تنزل تصلی في الجامع وانت متحمس. لكن وانت كسلان وانت تعبان وانت جاي مرهق من الشغل. تنزل تصلی - 00:24:46

اه السمع والطاعة ما هو قال لك انزل تصلی الجماعة في الجامع. يبقى تنزل تصلی في الجامع دمع الطاعة في النشاط والكسل عندك حمية للجهاد في سبيل الله رايج تجاهد في سبيل الله بمنتهى النشاط وفي اوقات تانية بيحصل فتور الفتور ده مش مبرر لعدم الطاعة السمع والطاعة في النشاط والكسل - 00:25:12

هو ده المؤمن هو ده اللي يقدر يشيل الامة الاسلامية على كتافه تبایعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل. ادي واحد. اتنين صعبة جداً برضو. وعلى النفقة في عسر واليسير - 00:25:32

طب في اليسير برضو مفهومه؟ لا كمان في العسر فقير ومح الحاجة ومزنوقة وعليك كذا وكذا وكذا وكذا من الامور لا بردوا لا زم تنفق في سبيل الله. وعلى النفقة في العسر - 00:25:49

اليسير وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر برضو امر صعب جداً على النفوس. دي تالت حاجة على الامر المعروف والنهي عن المنكر الرابعة بردوا صعبة وعلى ان تقولوا وفي رواية وعلى ان تقوموا في الله لا تأخذكم فيه - 00:26:02

لو ما تلائم ودي في منتهى الصعوبة. شايفين قد ادي المواجهة بتكون شديدة ساعات للدعاء في سبيل الله عز وجل. لكن ده مش مبرر لمنع الدعوة مش مبرر لوقت الدعوة وعلى ان تقولوا في الله لا تأخذكم فيه لومة لائم. الخامسة وعلى ان تتصرونني - 00:26:22

قدمت يثرب فتمنعني ما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم ادي الشروط الخمسة بمنتهى الصعوبة يعني بلغة الحصر

الحاديis كده زي ما يكون بيطفهم مش ممكן واحد يكون بيعمل جذب للناس يقول هذه الشروط الصعبة لكن هي دي حقيقة الاسلام يا اخوان. الاسلام دين محتاج تضحية مجهود - 00:26:42

محتاج ناس تكون بتدفع مش عايزه تاخد هي كل همها انها تاخد في الآخر هناك في الجنة. مش عايزه تحصل شيء في الدنيا طيب ايه التمن هنادن ايه ازا عملنا كل هذه الشروط الصعبة اذا صرفنا كل حياتنا لله عز وجل - 00:27:08

يقول صلي الله عليه وسلم لكم الجنة كلمة واحدة الشروط يا اخوانى اكتر من اربعين كلمة عدوها في البيت اكتر من اربعين كلمة والتمن كلمة واحدة. الجنة وعلى فكرة يا اخوان احنا الكسبانيين والله احنا الكسبانيين - 00:27:28

ما هو لو تعرف قيمة الجنة او يعني ايه جنة؟ هتعرف ان اكيد مهما دفعنا احنا برضو الكسبانيين اربعين كلمة ولا مية كلمة ولا خمستلاف كلمة خمس تلاف شرط ولا خمس شروط مش هتفرق - 00:27:49

ما هو في الآخر عمر واحد وسرع وهيعدي وهاخد في الآخر ايه تاخد الجنة. يقول جابر بن عبد الله رضي الله عنهم يقول فقمنا نبايعه الى اخر الحديث قاموا على طول يبايعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:28:03

ما فرقش معهم كل هذه الشروط الصعبة. لأنهم عارفين الجنة. مع انهم في مرحلة الطفولة في الاسلام. لسه يا دوبك اللي اسلم بقى له يوم مول الأسلم بقى له يومين واللي اسلم بقى له شهر او شهرين او سنة او سنتين بالكتير. اقدم واحد في الانصار كان عمره في الاسلام سنتين - 00:28:19

سنتين بس دولت الستة الاولى خالص اللي اسلمو من الخررج قبل الحكاية ديت بسنتين امام الله. لكن قد ايه العمق في الفهم وقد ايه وضوح الرؤية؟ هو ده جيل الصحابة يا اخوانى في الله - 00:28:39

دي كانت قيمة الجنة وعشان تبقى الصورة متوازنة كانوا برضو بيتفاعلوا مع النار توبوا عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وارضاه صحابي الانصارى العظيم كان موقفه ايه وهو خارج لمؤته سرية مؤته - 00:28:54

بكى عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وارضاه والناس تودعه وهو ذهب الى السرية الناس افتقربت خايف من الجهاد في سبيل الله خايف يموت قالوا ما يبكيك وهو حس ان الناس فاكرة ان هو خايف على الدنيا قال اما والله - 00:29:13

نادي حب الدنيا اوعوا تفتكروا اني بيعيط عشان الدنيا. لا ما بي حب الدنيا ولا ضبابة بكم. ولا مشتاق لا ده انا ما عنديش مشكلة خالص ان انا اسيبكم واموت في سبيل الله عز وجل. يقول ولكنني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرأ - 00:29:31

اية من كتاب الله يذكر فيها النار يقول وان منكم الا واردها كان على ريك حتما مقضية يعني كل الناس كل الخلق هيعدوا على النار هيعدوا فوق الصراط لا يمسك النار وان منكم الا واردها - 00:29:51

كان على ربك حتما مقضيا. يقول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وارضاه فلست ادري. وهو مين اللي بيتكلم؟ عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وارضاه الانصارى المجاحد العظيم رضي الله عنه وارضاه يقول فلست ادري كيف لي بالصدور بعد الورود - 00:30:12

يعني ربنا قال وان منكم الا واردها. انا ايش ضمني اني هطلع منها؟ كلنا رايحين. بس ايش عرفني ان انا هنجو منها ده مين اللي بيتكلم؟ عبد الله بن رواحة فبكى. هو ليه افتكرا الاية دي دلوقتي؟ لانه رايح يجاهد واحتمال يموت. وفعلا سبحان الله استشهد في سبيل - 00:30:32

لا في سرية مؤته رضي الله عنه وارضاه. كان عايش في قضية الجنة وقضية النار رايح تموت في سبيل الله عارف انه هيموت خايف من النار وكأنه من اهل المعاصي او اهل النفاق او اهل الشرك. مع انه من عاضم الصحابة - 00:30:50

رضي الله عنه وارضاه ورضي الله عن صحابة رسول الله صلي الله عليه وسلم اجمعين احنا لازم نقف وقفه ونتسأله لماذا يا اخوانى؟ لماذا يا اخوانى ويا اخوانى لماذا لانتفاصل نحن مع الجنة والنار كتفاصل الصحابة - 00:31:10

اه بنحب الجنة واه خائفين من النار. لكن هل تملأ قضية الجنة والنار علينا حياتنا؟ كما كانت تملأ حياة الصحابة هل نعايشها المعايشة التي كان يعايشها صحابة رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ هل فعلا احنا على هذه الحال التي كان عليها الصحابة - 00:31:26

رضي الله عنهم وارضاهم ليه يا اخواننا ليه احنا مش عايشين هذه المعايشة قعدت افكر في القضية ديت قلت لعلنا مش عارفين

الجنة جايز احنا مش عارفين الجنة اللي كان عارفها الصحابة. يعني مسألة نص في المعلومات - [00:31:46](#)

من المؤكد يا اخواني اللي يعرف تفصيلات الجنة كل شيء في الجنة بيشتاق اليها بصورة اكبر من اللي عارف اجمالا ان الجنة ده شيء كويس او ان الجن ده شيء جميل - [00:32:03](#)

او ننضب شيء صعب وشيء خطير بس اجمالا لكن اللي عارف التفصيلات اكيد بيحس اكتر بالمعاني. جايز عندنا نقص في المعلومات.

ما تيجوا نعرف الجنة كده تعالوا نسمع عن الجنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:15](#)

احترت يا اخواني والله احترت يا ترى اقول ايه من احاديث الجنة؟ يا ترى اكلمكم عن ايه مئات من الاحاديث او اكتر جاءت في وصف الجنة وبعدين فكرروا قلت اقول لكم اقل اقل واحد في الجنة - [00:32:31](#)

هيكون نصيبيه قد ايه وكل اهل الجنة بعد كده هيكونوا اكتر منهم. وتخيلوا بقى. تعالوا نشوف كده اخر واحد داخل الجنة. اخر واحد او اقل واحد من من اهل الجنة نعيمها - [00:32:48](#)

روى الامام مسلم رحمة الله عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعرف حال اخر واحد هيخشن الجنة قال اخر من يدخل الجنة رجل - [00:33:02](#)

فهو يمشي مرة ويكتب مرة وتسفه النار مرة. هو خارج من النار يمشي شوية النار تمطشه شوية بالنار بتاعتتها هو لسه طالع من النار فإذا ما جاوزها التفت اليها. هو خرج من النار لمكان بين الجنة وبين النار. فلما طلع من النار بص - [00:33:17](#)

وراه كده وبص النار وهيئه النار وعظامه النار وجبروت النار قعد يقول ايه؟ قال تبارك الذي نجاني منك وبعدين يقول كلمة غريبة قوي. لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين - [00:33:42](#)

ان دي اعظم نعمة على كل الخلق. انه طلع وقف في المكان ده. ما يعرفش ان في ناس قبله عايشة في الجنة من سنين وسنين وسنين عايشين بيتعنموا بنعيم الجنة. شايف ان دي اعظم نعمة انه خرج من النار وواقف بين الجنة وبين النار. لقد - [00:34:02](#)

اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فترفع له شجرة يشوف كده من بعيد شجرة فيقول اي رب ادنبي من هذه الشجرة - [00:34:22](#)

فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلى ان اعطيتكها سألتنى غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده الايسأله غيرها. هو لسه طالع من النار يا اخوان - [00:34:39](#)

وشاف شجرة اترفعت له من بعيد عايز بقى يقعد في الضل بقى له سنين وسنين بيتتعذب في النار ومش بيتتعذب في اي حة يا اخواني لا في النار اشد انواع العذاب وهو خارج بقى ايه؟ من النار شاف شجرة عائز يقعد في ضلال فربنا سبحانه وتعالى كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وربه - [00:35:00](#)

اعذرنه لانه يرى ما لا صبر له عليه. شايف شجرة في منتهي الجمال فيدينيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها. يقعد على كده ايه؟ فترفع له شجرة. هي احسن من الاولى. فيقول اي رب ادنبي من هذه لاشرب من مائها - [00:35:20](#)

واستظل بظلها لا اسألك غيرها. طب ما انت كنت من شوية بتقول ان انت خلاص مش هتسأل تاني. لكن سبحان الله! ابن ادم دايما اكتر فيقول يا ابن ادم يقول الله عز وجل يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غيرها - [00:35:44](#)

فيقول الله عز وجل يكمل لعلي ان ادنبيك منها تسألني غيرها كل شوية تقدر تطلب تاني ولا ايه فيعاهده الا يسأله غيرها. وربه سبحان الله وربه يعذرنه لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدينيه - [00:36:04](#)

منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة. اه قرب ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة. هي احسن من الاوليين. فيقول اي رب ادنبي من هذه - [00:36:25](#)

لاستظل بظلها واشرب من مائها. لا اسألك غيرها. فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غير هذا قال بلى يا رب. هذه لا اسألك غيرها. دي اخر مرة بقى اطلب - [00:36:46](#)

وربه يعذرنه لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدينيه منها ادي قرب من الشجرة الثالثة اللي على باب الجنة. فازا ادناه منها فيسمع اصوات

00:37:04 اهل الجنة. اه كده قرب -

ومن الجنة خالص سامع بقى النعيم سامع السرور سامع الفرح جوة الجنة نعيم اهل الجنة بيستاق لهذا الكلام هو بقى له مرة واثنين
وثلاثة بيطلب ويقول لربنا خلاص آخر مرة اطلب - 00:37:21

ويقول العبد يقول اي رب ادخلنيها. هخس بس جوة ادخلني هعدي السور. ادخلنيها يقول الله عز وجل يا ابن ادم ما يصربني منك
يعني ايه يصربني ؟ يعني ماذا يقطع مسألتك عنى ؟ الصافي هو القطع - 00:37:36

والمعنى متى تكف عن السؤال ؟ كل اما تاخد حاجة تطلب كل اما تاخد حاجة تطلب ما يسربني منك ثم يقول الله عز وجل. طيب
خلاص هندخلك الجنة هنديك ايه في الجنة ؟ يقول الله عز وجل ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها يا نهار - 00:37:56
الدنيا يا اخوانى ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها الدنيا مش بس الدنيا وقدها مرتين الدنيا ومثلها معها الدنيا اللي اتكلمنا عنها
في الدرس اللي فات الدنيا الضخمة الواسعة اللي ملك من الملوک عنده كزا وكزا من الاموال والاملاكات والاراضي وكزا - 00:38:17
وده عنده كزا وده عنده كزا. هو هياخذ كله كله على بعضه وكمان مرة قدھا ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها
الراجل طبعا طالع من النار وبقى له عمال ايه ؟ شجرا شجرا وشجرة وعائز بس يخش مش مصدق نفسه. يقول يا رب استهزأ مني -
00:38:40

وانت رب العالمين سبحانه الله اتساھل يعني عشان اخرج من النار يعني ؟ اتسهزا مني ؟ وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود رضي
الله عنه وارضاھ راوي الحديث ثم قال للناس الناس اللي قاعدين حواليه الا تسألوني مما اضحك - 00:39:04
فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. بيقلده. هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا
الصحابة اللي كانوا قاعدين حوالين الرسول فقالوا مم تضحك يا رسول الله ؟ قال من ضحك رب العالمين من ضحك رب العالمين -
00:39:23

حين قال اتسهزا مني وانت رب العالمين ؟ فيقول الله عز وجل اني لا استهزى منك ولكن اني سبحانه الله ولكنني على ما اشاء قادر
وتعالى ليس هذا فقط يا اخوان - 00:39:45

زيادة لهذا الرجل اخر واحد طالع من النار وداخل الجنة مش بس هياخذ كده ده اول كلمتين وهو داخل هياخذ اكتر شوفوا الزيادة
اللي صحيح مسلم رحمه الله عن ابن شعبة رضي الله عنه وارضاھ بيحكي كلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام في منتهى
الروعه يقول صلى الله عليه وسلم سأله موسى عليه السلام - 00:40:03
ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة ما ادنى اهل الجنة منزلة. اقل واحد في الجنة واحد قد ايه قال هو رجل يجيء بعدما ادخل اهل الجنة
الجنة. فيقال له بعد ما كل الناس دخلت يقال - 00:40:26

ادخلوا الجنة هو الراجل ده. اخر واحد داخل خلاص. فيقول اي رب وكيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذتهم خلاص كل مكان
في الجنة اتشغلت هو فكره كده فهمه ان الناس كلها دخلت من سنين كل واحد بقى خد قصره وخد بيته وخد وضعه انما - 00:40:47
وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذتهم. فيقال له خلي بالك فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا ؟ اتخيل كده
اعظم ملك في الارض قد تسمع عنه - 00:41:08

اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا ؟ الراجل خايف انه يخش ما يلاقيش ولا مكان له. ما يلاقيش شقة صغيرة ما
يلاقيش كوخ صغير خلاص كل حاجة اتاخدت ما يقولوش هتلاري القصر او هتلاري فيلا او هتلاري بيت لا - 00:41:25
اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول رضيت رب هو فايل سبحانه الله ! رضيت رب. فيقول له لك ذلك ومثله
ومثله ومثله ادي خامس مرة فيقول في الخامسة - 00:41:42

رضيت رب هو بيقاطع ربنا سبحانه وتعالى. يقول له رضيت رب كفاية. انا هعمل بده كله ايه ؟ سبحانه الله. فيقول له هذا لك عشرة
امثاله يا نهار ابيض عقلنا هيتوب والله - 00:42:02

هذا لك عشرة امثاله ده بنتكلم عن مين ؟ عن الصديق عن عمر عن عثمان لا احنا بنتكلم على اخر واحد داخل الجنة يا اخوان ادنى

00:42:17 - اهل الجنة منزلة. اقل واحد -

فيقول هذا لك وعشرة امثاله. ومش بس كده يا اخواني. يقول ولك ما اشتهرت نفسك عينك فيقول رضيت رب الله سيدنا موسى نفسه كان مستعجل فاكارين اول الحديث سيدنا موسى هو اللي كان بيسأل يقول ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ هذا الحديث يا اخواني في صحيح مسلم مش اسرائيليات. هذا الحديث في الصحيح مسلم - 00:42:33

كلام حق يقول يا رب فاعلاهم منزلة. اذا كان ده اقل واحد امال اعلاهم منزلة شكله ايه؟ في اعلاهم منزلة؟ قال اولئك الذين ارك غرزت كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترى عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر - 00:43:02

قال صلي الله عليه وسلم ومصداقه في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون الله قد نصيб اقل واحد اقول لكم حاجة غريبة جدا فكروا فيها - 00:43:26

ما تستعجبوش يا اخواني لو كان نصيبي واحد مننا في الجنة قد حجم مجموعة شمسية مسلا سبحان الله قد حجم انت عايزك تفكر كده معندي ما تستغربش من الكلام ده - 00:43:44

مجرة ضرب اللبانة فيها ربعمية الف مليون مجموعة شمسية زي مجموعة ربعمتنا دية ربعمية الف مليون مجموعة شمسية. تفكروا الكلام ده اتكلمناه في درس الصحابة والاخلاص واذا كان في الكون متين الف مليون مجرة زي مجرة درب اللبان. خلي بالك مجرد ضرب اللبانة جواه - 00:43:57

ربعمية الف مليون مجموعة والكون فيه متين الف مليون مجرة زي مجرة درب اللبانة. وده الرقم اللي احنا اكتشفناه دلوقتي كل اما نعمل تلسکوبات اكتر كل اما هنلاقي اكتر واكتر واكتر - 00:44:21

يعني عدد المجموعات الشمسية في الكون اللي احنا عارفينه لحد دلوقتي قد ايه اضرب ده في ده يطلع كام؟ يطلع تمانين الف ال ال ال مليون مجموعة يا نهار ايض! متخيلين؟ يعني تمانية وقدامها اتنين وعشرين صفر - 00:44:36

رقم عمرنا في حياتنا ولا سبق ولا لحق هنسمع زيه. تمانية وقدامها اتنين وعشرين صفر. وهو بلا شك يفوق اعداد البشر كلهم. لو كل اهل الارض دخلوا الجنة برضو الرقم ده يطلع اقل من تمانية وقدام - 00:45:00

اتنين وعشرين صفر كل ده يا اخواني زينة السماء الدنيا كل المجرات ديت تحت السماء الدنيا واحنا لسه ما وصلناش السماء. ولا حد بيفكر يوصل السماء ما حدش بيفكر احلام العلماء يا اخواني لا ترقى الى السماء. احلام العلماء يشوفوا مجرات ووراها مجرات. وكل ده فوقية السماء. طيب - 00:45:20

ده احنا بنقول سبع سماوات وبنقول بعد كده وجنة عرضها السماوات والارض الجنة عرضها السماوات والارض يعني كل اللي احنا اتكلمناه ده جزء من جزء من جزء من الجنة - 00:45:44

يبقى مش غريبة لو كان واحد فينا عنده ملك زي مجموعة شمسية عشان تعرف احنا بنتكلم عن ايه عشان تعرف يعني ايه عرضها السماوات والارض؟ عشان تعرف يعني ايه عمير بن الحمام رضي الله عنه وارضاه؟ ما قدرش يسيء انه يأكل السمرات. هياكلها ازاي؟ ويصبر ازاي - 00:46:02

على ملك قد المجموعة الشمسية عشرات المرات وبنتكلم على واحد من المجاهدين مش واحد اخر واحد دخل الجنة ولا من عواء اهل الجنة لا من السابقين السابقين من اهل الجهاد من الناس اللي بذلت روحها في سبيل الله. عايزكم تتخيلوا حجم الجنة يا اخوان - 00:46:18

عايزكم تتخيلوا جنة عرضها السماوات والارض ده العرض ده العرض بتاعنا. طب الطول ما جاش حديث صريح يقول طول الجنة قد ايه؟ لكن في احاديث تقدر تفهم منها يعني تخيل كده لطول الجنة. روى البخاري - 00:46:38

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله. ما بين الدرجتين كما بين - 00:46:57

السماء والارض يا الله يا الله تخيل المسافة بين الارض وبين ابعد كوكب في الكون. المسافة ديت اقل حتما من

المسافة بين السماء والارض لسه ما وصلناش للسماء - 00:47:16

عايزك تخيل كام سنة ضوئية كام الف الف مليون سنة ضوئية تخيل بقى ان الدرجة الواحدة في الجنة من نصيب المجاهدين
كما بين السماء والارض وعندك مية درجة بس للمجاهدين في سبيل الله. ازاي بقى - 00:47:32
بقي حجم الجنة كله على بعضه يبقى قد ايه؟ ازاي الطول وازاي العرض توهت ولا لسه هي دي الجنة يا اخوانا روى البخاري عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال - 00:47:48

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة الناس اللي دايحة على شقة ومش لاقية شقة وعمالة تلف
على اوپتين وصالة وتلات اوپ وصالة واربع اوپ وصالة واقصاها يعني هتاخد ايه؟ قصر كيلو الكيلو؟ عمر ما حد - 00:48:02
بيسكن في احجام بالشكل ده لكن تخيل تعال كده معنی للجنة ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة. لؤلؤة مجوفة بيت. قد ايه البيت
ده يا اخواني؟ عرضها ستون ميلا يا نهار ابیض عرضها ستون ميلا يعني حوالي ميت كيلو - 00:48:23
مية كيلو من القاهرة للفيوم تقربيا ادي شقة واحدة في الجنة ممكن يكون عندك اكتر من واحدة في كل زاوية منها اهل ما يرون
الاخرين يطوف عليهم المؤمنون. ده في الجنة لؤلؤة وعندك بيت تاني لؤلؤة واخ وفيلا دي الجنة يا اخوان - 00:48:44
روى البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لشجرة يسير راقبوا
الجواب المدمر السريع مائة عام ما يقطعها. خلي بالك - 00:49:06

في الجنة شجرة يسيرراكب الجواز. يعني اللي راكب جواز. والجواز ده مش اي جواز مش اي فرس. لا المدمر. المدمر يعني المجهز
الجري السريع يقدر راكب الجواز ده يجري يجري والجواز سريع مية سنة. ما يقطع - 00:49:24
او ما يقطع ظل الشجرة يا اخواني شجرة ظلها تجري فيه بجواز مية سنة احنا بنتكلم عن ايه؟ احنا ازاي بنتقاتل على الدنيا
يا اخوان ازاي عايشين همنا كله في الدنيا؟ شايفين قد ايه المستوى اللي بنتكلم عليه؟ قد ايه المساحات؟ قد ايه النعيم؟ قد ايه
الرحمة بتاعة ربنا سبحانه وتعالى بعبادة - 00:49:46

انه على حبة اعمال بسيطة قليلة ما تساويش شيء ولا شيء خالص في ميزان الله عز وجل يوم القيمة. كل ده كل ده يساوي ايه من
عشر عشر نصيبك في الجنة. دي رحمة من ربنا سبحانه وتعالى. مهما عملت حتى والله لو دفعت الروح والنفس والمال -
00:50:09

والجهد والوقت فطرحت تقضي حجم النعيم اللي انت بتاخده ده كله في الجنة. رحمة من ربنا سبحانه وتعالى. ازاي نبعد عن الرحمة
ديت يا اخوان روى البخاري عن انس ابن مالك - 00:50:32

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ان امرأة من اهل الجنة واحدة من الحور العين اطلعت الى اهل الارض.
لاضاءت ما بينهما ما بينهما اين بين الجنة والارض او ما بين السماء والارض. ولملات ما بينهما ريحها اي رحبا طيبة. ولا - 00:50:45
يعني ايه النصيب؟ يعني الطرحة اللي حطها فوق راسها ولا نصبيها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ممكن يبقى عندك واحدة
واتنين وتلاتة عشرة وعشرين واثنين وسبعين لو انت كنت من الشهداء في سبيل الله - 00:51:09

عشان تعرفوا ليه الصحابي كان بيبقى مشتاق للشهادة ما هو سايب الارض بكل مشاكلها ورايح للجنة بكل هذا النعيم. وبعددين يا
اخواني لازم تقدعوا تفكروا كده ما هو البديل عن الجنة - 00:51:27

هو ايه البديل؟ هو اللي ما دخلش الجنة يقدر في الشارع لا مش يقدر في الشارع البديل عن الجنة النار يا اخواني النار ليس هناك
بدائل اخرى. كما قال صلى الله عليه وسلم في اول يوم اعلن فيه للناس دعوته - 00:51:42

قال والله لتموتن كما تنامون ولتبعشن كما تستيقظون ولتحاسبن بما تعملون. وانها الجنة او النار ابدا. واحدة من الاثنين يا ترى هي ايه
النار ديت؟ شفنا الجنة شكلها ايه؟ شفنا اقل واحد في الجنة هياخد ايه؟ يا ترى اقل واحد في النار هيتعزب - 00:51:57
هيتعذب ازاي؟ اقل واحد. روى البخاري ومسلم عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه وارضاه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل توضع في اخمحص قدميه جمرة - 00:52:21

او قال في رواية جمرتان يغلي منها او منها دماغه يا سبحان جمرة تحت الرجل يغلي منها الدماغ بعض الاحاديس الاخرى صرخ ان
هذا الرجل هو ابو طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:41](#)

جمرة في اسفل القدم تغلي منها الدماغ. ده اقل واحد. اقل واحد دماغه عمالة تغلي. تخيل! اقل واحد دماغه بتغلي. ما بالك بقى
الدرجة الوسطى والدرجات اللي بعد كده والدركات الدنيا شيء مهول يا اخواني - [00:53:00](#)

روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
النار اللي احنا بنشوها في الدنيا ديت جزء من سبعين جزء - [00:53:16](#)

الصحابة قالوا يا رسول الله ان كانت لكافية. يعني لو بنتتعذب في نار الدنيا كانت كافية. قال صلى الله عليه وسلم فضلتم علياً اي
على نيران الدنيا وفي رواية قبلت عليها اي على نار الدنيا بتستعذب وستين جزءاً كلهن مثل حربها - [00:53:32](#)

يا لطيف يا رب من هنا يا اخواني نفهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه الامام مسلم عن انس بن مالك رضي الله
عنه وارضاه وقال فيه خلي بالك - [00:53:53](#)

يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة وفي رواية ابن ماجة غمسة تعني ايه يؤتى بانعم اهل الدنيا من
أهل النار. يعني ملك ظالم او سلطان متكبر او حاكم جبار. واحد كان عنده نعيم كبير قوي قوي في - [00:54:05](#)

الدنيا لكنه من اهل النار. ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيراً قط؟ انت اكتر واحد كنت متنعم في الدنيا. هل هل رأيت خيراً قط؟ هل مر
بك نعيم قط؟ فيقول لا والله يا رب - [00:54:27](#)

ضاعت اخواني متعة المال ومتعة الملك ومتعة النساء ومتعة السلطة كله راح كله راح غمسة واحدة في النار غمسة واحدة في هذا
خلاص كل حاجة انتست ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة - [00:54:44](#)

فقير معدم معذب مظلوم مبتلى مريض محروم مصاب بماله واهله وولده وعمله ووطنه في كل شيء مجرح او مقتول فيسبق صبغة
في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤساً قط - [00:55:02](#)

هل مر بك شدة قط؟ فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط كل شيء اتمسح كل شيء اتناسب خلاص ما هو دخل
الجنة خلاص من اول غمسة يا اخوان - [00:55:24](#)

ليه ما بنشغلش بالجنة وليه مش خايفين من النار لما تفهموا حجم الجنة وحجم النار وقيمة الجنة وخطورة النار هتعرفوا ليه حرام
ابن ملحان رضي الله عنه وارضاه؟ الصحابي الجليل قال الكلمة العجيبة اللي وقفت قدامها كتير - [00:55:42](#)

اوي افكر كلمة في منتهى الغرابة روى البخاري ومسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما طعن يا اخوان حرام ابن ملحان
رضي الله عنه وارضاه يوم بئر معونة. وفي رواية حتى - [00:56:01](#)

فانفذه بالرمح. يعني ايه انفذه بالرمح؟ يعني الرمح يا اخواني اخترق الظهر وخرج من الصبر. متخلين؟ واحد رمح دخل في ضهره
وطلع من صدره ضابع ضابع في عرف الناس خلاص - [00:56:19](#)

مات ما لوش حل. قال الله اكبر. فزت ورب الكعبة. يا نهار ابيض الظاهر مش فاهمين حاجة بوست ورب الكعبة اي فوز يا اخواني؟ اي
فوز؟ لقد فقد حياته في عرف الناس - [00:56:35](#)

لكنه فاز بالجنة التي تحدثنا عنها فاز بالنجاة من النار التي تحدثنا عنها ايضاً منذ قليل. تيقن من ذلك لما نفذ الرمح في جسده ايقن انه
ميت هو هياخد الوعد بتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشهيد من ارض المعركة على الجنة مباشرة يغفر للشهيد. في اول - [00:56:53](#)

الدفعة في رواية اول دفعة الروايات صحيحتان هو ده اللي كان عايزه حرام ابن ملحان رضي الله عنه وارضاه يغفر للشهيد في اول
دفعة فمن زحزم عن الناس وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متعة الغرور هو ده الفوز يا اخواني - [00:57:17](#)

هذا هو الفوز الذي فكر فيه حرام ابن ملحان فقال فزت ورب الكعبة جايز يا اخوان احنا مش عارفين كل المعاني ديت جاري
مش عارفين الجنة ومش عارفين النار عايزين نقرأ عن الجنة وعايزين نعييش في الجنة وعايزين برضو -

نبقى خايفين من النار وكأننا قريبين او ي اوي منها زي خوف عبدالله ابن رواحة اللي اتكلمنا عليه من شوية. وكان طالع ايه؟ طالع يجاهد في سبيل الله في ناس هتقول لي كلمة غريبة قوي - [00:57:56](#)

هتقول لي كل الكلام اللي انت بتقوله ده انا اعرفه بس برضو ما بيشتغلش للجنة. يا سبحانك خلي بالك يا اخي العلم الذي لا ينفع اكنه مش علم اكنا انت جاهم بالزبط بل اخطر من ذلك - [00:58:11](#)

ده اصبح العلم حجة عليك هو الناس اللي كانت عايشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين اللي عاشوا معاهم في مكة يا ترى كانوا عارفين ان الرسول صادق ولا كاذب - [00:58:28](#)

كانوا كلهم عارفين ان هو صادق وكلهم عارفين القرآن الكريم ان هذا الكلام من عند الله عز وجل. ولا يقدر عليه البشر لكن ما سمعوا الكلام ما سمعوا النصيحة من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ايه النتيجة؟ رفعهم به العلم. شوفوا الوليد بن المغيرة كان يقول ايه - [00:58:41](#)

قال لقد نظرت فيما قال الرجل. الرجل محمد صلى الله عليه وسلم لقد نظرت فيما قال الرجل. فإذا هو ليس بشعر وان له لحلاوة ان عليه لطلاوة وانه ليحطم ما تحته وانه ليعلو ولا يعلى عليه. عمل ايه بالكلام الجميل ده - [00:58:59](#)

ده كانه داعية من الدعاة بيتكلم عن الاسلام. عمل ايه في كل ده؟ طلع يقاتل في بدر ومات ابو جهل لعنه الله. كان يقول عندما سئل ما رأيك فيما سمعت من محمد صلى الله عليه وسلم؟ فقال خلوا بالكم من كلام ابي جهل. قال - [00:59:17](#)
ماذا سمعت؟ تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشرف اطعمنا وحملوا فحملنا واعطوا فاعطينا حتى اذا تحاذينا على الركب وكنا كفرسي رهان قالوا لنانبي يأتيه الوحي من السماء. فمتنى ندرك هذه؟ والله - [00:59:33](#)

لا نؤمن به ولا نصدقه. يعني عارف ان هو رسول فعلا بس ما يقدرش بيقى زيهم فمش هيصدقه. العلم ما نفعوش بشيء عتبة ابن ربيعة قال سمعت قولوا خلي بالك بيتكلم عن القرآن يقول سمعت قولوا والله ما سمعت مثله قط والله - [00:59:53](#)
 فهو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة. يا عشر قريش اطيعوني واجعلوها بي وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزل فوالله ليكون قوله الذي سمعت منه نبا عظيم. عمل ايه كل الكلام ده - [01:00:13](#)

خرج لحارس بدر برضو واتقتل اتقتل وهو مشرك بين العلم يا اخوان مش عايزين يا اخوانا تكون زي دول مش عايزين نعرف كل اللي عرفناه ده عن الجنة وكل اللي عرفناه عن النار. وبردو حياتنا هي حياتنا - [01:00:30](#)

ازاي ممكن تكون عارفين قيمة الدنيا وعارفين قيمة الجنة وعارفين خطورة النار ولسه برضو عايشين للدنيا ازايا يا اخوانى ويا اخواتي انها حياة واحدة طالت ام قصرت صعبت ان تيسرت - [01:00:48](#)

عشت فيها حاكما او محكوما غنيا او فقيرا ظالما او مظلوما طائعا او عاصيا. هي في النهاية حياة واحدة محدودة جدا حياتك هي حياتك والله لا زيادة ولا نقصان مش هتعرف تاخذ رزق حد - [01:01:06](#)

ولا هتعرف تاخذ عمر اضافي من حد طب ليه نعصي لنظلم ليه ننسى ليه يا اخوانى ويا اخواتي تزودوا فان خير الزاد التقوى يا اخوانى ويا اخواتي هلموا الى ربكم - [01:01:25](#)

فانما قل وكفى خير منا كثر والهى يا اخوانى ويا اخواتي من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه. ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له - [01:01:42](#)

ومن كانت الاخرة نيتها جمع الله له امره وجعل غناه في قلبه. واتته الدنيا وهي راغمة يا اخوانى ويا اخواتي اذا كنتم تريدون الجنة حقا فاعلموا ان ثمنها غال جدا - [01:02:01](#)

الا ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة لا يبيع الله عز وجل سلعته بثمن ضخم دراهم معدودات ابدا مستحبيل انما ثمنها الذي يريده سبحانه وتعالى هو النفس والمال كل حاجة. النفس والمال ان الله - [01:02:21](#)

ترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم ايه؟ الجنة بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله يقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في

التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله؟ فاستبشروا ببیعکم الذي بایعتم به - [01:02:43](#)

وذلك هو الفوز العظيم اللهم اجمع لنا امرنا ولا تفرقه علينا. واجعل غنانا في قلوبنا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا واجعل الجنة هي دارنا ومستقرنا - [01:03:03](#)

امين امين وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم. والحمد لله رب العالمين. فستذكرون ما اقول لكم. وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. وجزاكم الله خيرا كثيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:23](#)